فسامت وجوههم للندى يباري الرياح باوراقها
ثمالك انفع اموالها وخلفاء اكرم اخلاقها

فامر له بالفي درهم وقال استعن بهذه على امرك هو وباسناده عن محمد بن سهل قال اقترض ابن عبدل مالا من التجار وحلف لهم بالطلاق ثلاثا ان يقضيهم المال عند طلوع الهلال فلما بقي في الشهر يومان قال

قد بات همي قرينا ما ابيت كانما مضجعي على جمر
من رهبة ان ارى هلال غد فان اوفي له لحذري
ونقد بيضا عادة ممكنة كانها صورة والصور
اصبحت واهلي العداة وبي الى علي مثل ليلة الصدر

فبلغ خبره عبد الملك بن بشر فاعطاه ما لهم عليه واضعفه له فقال

لما اتاه الذي اصبت به واستشرهوا اياهم في شعري
جاد بضعفي ما حل من غرمي عفوا فان الحرارة الصدر
لاشكرن الذي منيت به ما دمت حيا وطال في عمري

قال محمد بن سهل بهذا الاسناد اجتمع الشعراء الى الحجاج وفيهم ابن عبدل فقالوا للحجاج انما شعر ابن عبدل كله هجاء وشعر سخيف فقال له قد سمعت قولهم فاسمع قولي قال هات فانشده قوله

واني لاستغني فما ابطر الغنى واعرض ميسوري لمن يبتغي قرضي

حتى انتهى الى قوله

ولست بذي وجهين فيمن عرفته ولا البخل فاعلم من سمائي ولا ارضي ١٥٠

فقال له الحجاج احسنت وفضله عليهم في الجائزة بالف درهم

صوت من المائة المختارة

اجد بعمرة غنيانها فتهجر ام شاننا شانها
فان تمس شطت بها دارها وباح لك اليوم هجرانها
فما روضة من رياض القطا كان المصابيح حوذانها
باحسن منها ولا مزنة دلوح تكشف ادجانها

اجد بعمرة غنيانها استغناؤها امر شاننا شانها يقول امضي على امر الحب وشطت بعدت قال ابن الاعرابي يقال شطت وشطنت وشسعت وشعسعت وبعدت ونات ونزحت وشطرت قال الشاعر

لا تتركني فيهم شطيرا ومنه سمي الشاطر وباح ظهر ومنه باحة